

النهاية في غريب الأثر

{ يهم } [ه] فيه [أنه كان E يَتَعَوَّذُ من الأَيُّهُمَيْنِ] هُما السَّيْلُ
والحَرِيقُ لأنه لا يُهْتَدَى فيهما كَيْفَ العَمَلِ في دَفْعِهِمَا .
وقال ابن السِّكِّيتِ (حكاية عن أبي عبيدة كما في إصلاح المنطق ص 396) : الأَيُّهُمَانِ
عِنْدَ أهْلِ البَادِيَةِ : السَّيْلُ والجَمَلُ [الصَّوْلُ (ليس في إصلاح المنطق وهو
في الصحاح عن ابن السِّكِّيتِ أيضا)] الهَائِجُ وعند أهْلِ الأمْصَارِ : السَّيْلُ
والحَرِيقُ .
والأَيُّهُمُ : البَلَادُ الذي لا عَلامَ به . واليَهُمَاءُ : الفَلَاةُ التي لا يُهْتَدَى
لِطُرُقِهَا ولا ماءَ فيها ولا عَلامَ بِهَا .
(س) ومنه حديثُ قُتَيْبِ بْنِ مَرْيَمَ : كَلِمَةُ يَهُمَاءَ يَقْصُرُ الطَّرْفُ عِنْدَهَا ... أَرَقَلَاتُهَا قِلَاصُنَا إِرْقَالَا